

تفسير سورة يونس (431) تفسير الآيات 48-78 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم نبينا وامام سليم وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم وان فرعون لعالم في الارض. انه لمن المسرفين - [00:00:22](#)

وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. قالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة القوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين هذه الايات الرابع - [00:00:39](#)

هي الثالثة والثمانون والرابعة والثمانون والخامسة والثمانون والسادسة والثمانون من سورة يونس كان المقام الذي قبلها في الاية الخمس للتنبيه على ان الله عز وجل يؤيد رسله بالمعجزات الباهرات والحجج الظاهرات - [00:01:11](#)

حتى لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولان لا يقول الناس يوم القيامة ما جاءنا من بشير ولا نذير وهذا المقام في هذه الايات الرابع لزيادة تثبيت فؤاد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

النبى محمد عليه الصلاة والسلام من عظيم رأفته ورحمته واحسانه الى الخلق وحرصه اشد الحرص على ان يسعد الناس به. ولا وان يؤمن الناس به. وان يسعدوا بربهم في جنات النعيم يوم القيامة - [00:02:16](#)

وكان عليه السلام اذا دعا الناس الى الله واظهروا الكفر به وتكذيبه كان يحزن حزنا شديدا الى حد انه يخشى على نفسه من الهلاك من من شدة هذا الحزن كان يفرح الفرح العظيم اذا استجاب احد لدعوته - [00:02:38](#)

وقد يرحل او يرحل الرحلة الطويلة الشاقة كرحلتي من مكة الى الطائف وعرض نفسه على ابنه عبدالليل وما تعرض له من سفاهتهم وردهم اسوأ الرد وتصنيف السفهاء والصبيان والعبيد عليه يرمونه بالحجارة. ويقول الكاذب الكاذب - [00:03:06](#)

حتى انسلق على وجهه لم يفق كما تقول له عائشة هل مر عليك يوم اشد من يوم احد؟ قال كم لقيت من قومك من قوم كوكبة قال صلى الله عليه وسلم وذكر انه عرض نفسه على ابنه على الدليل وانه رده كذا وكذا وانه انطلق على وجهه فلم يفق الا بقرن الثعالب - [00:03:32](#)

يعني في في تجريب منتصف الطريق بين مكة بين مكة والطائف وزيد بن حارثة يذراً الغلمان عنه. والحجارة تصيب زيدا رضي الله عنه حتى ادمي عقب النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:53](#)

وقلت انه عندما وصل الى جر الثعالب دعا ربه يا رب انت علو قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب مستضعفين وانت ربي الى من تكلمي ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. وعند ذلك ينزل عليه جبريل بملك الجبال بملك الجبال - [00:04:08](#)

ويقول ان هذا ملك الجبال ارسله الله اليك ليطيعك في قومك لما فعلوه بك لما فعلوه بك فينزل ملك الجبال ويسلم على النبي محمد عليه الصلاة والسلام ويقول ان الله ارسلني اليك لافعل بقومك ما تأمر ان شئت اطبقت عليهم الاخشيين فيقول استأني بهم لعل الله يخرج من اصلبهم من يعبد الله - [00:04:28](#)

من يعبد الله ويحن له رجلان من عتات اعدائه ومن صناديد الملاعين من كفار قريش عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وكان في بستان قريب. واشتد انزعاج النبي عندما رآهما يبصران حاله وحال اهل الطائف معه - [00:04:48](#)

فلما دعا بهذا الدعاء واستجاب الله له ارسل اليه بقطف من العنب مع غلام نصراني يقال له عباس فلما جاء جائه بالعنب ومسحه النبي قال بسم الله وبدأ يأكل هو واصحابه بدأ يأكل قال يعني هو زيد فقال بسم الله الرحمن الرحيم فقال قل يا عم هل هذا الكلام؟ ما يقول - [00:05:08](#)

وقالوا هذه البلاد قال ما انت وما دينك؟ قال انا نصراني من نينوى. قال انت من بلد الرجل الصالح يونس ابن مته؟ قال وما ادراك به اعلمك بيوم تونس اهل هذه البلاد لا يعرفونه. قال هو نبي وانا نبي. فاكب الغلام يقبله ويشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله. ويفرح النبي فرح - [00:05:28](#)

عظيم لان رحلته جاء الله لها بهذا العبد الذي امن بالله ورسوله. ولما كان من من جيرانه في المدينة واحد يهودي وكان ولدي اليهودي يدخل يخدم النبي احيانا. ومرض مرض الموت فدخل النبي يعوده. وقال له اسلم - [00:05:48](#)

اشهد ان لا اله الا الله. فبدأ الولد ينظر لابيه فقال له ابوه اليهودي اطع ابا القاسم. فيسلم الغلام عند الموت ويفرح به النبي فرحا عظيما الحمد لله الذي اخرجه بي من النار. او انقذه بي من النار كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:06:08](#)

وكان يشد عليه الحجي كما قال عز الدين فلعلك باخع يعني قاتل نفسك. فلعلك باقع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. يعني انت تبي تقتل نفسك من شدة الحزن على كفرهم. هو من كفر فعليه كفر ومن عمل صالحا فلنفسه - [00:06:28](#)

انت عليك البلاغ وعلينا الحساب. انت عليك تبلغ الرسالة وتؤدي الامان وقد فعلت. فلا تقتل نفسك. لا تبقى نفسك يعني لعلك باق على اثارهم ان لم يؤمنوا فلعلك بايع نفسك ان لم يكونوا مؤمنين يعني الله - [00:06:48](#)

يبين ان النبي محمد كان يشد به الحزن عندما يرى تكذيب قومه له وكفرهم به الى حد ان نفسه تذهب منه من شدة هذا الحزن. فكأنه يقول له هنا لا تحزن. لا تحزن من تكذيب قومك لك - [00:07:08](#)

اخوك موسى احد اولي العزم من المرسلين. كليم الرحمة. اصطفاه الله بكلامه وبرساته كم اللي اسلم على يديه؟ يقول ربنا فما امن لموسى يعني عدد قليل. اللي امنوا بموسى عدد قليل - [00:07:28](#)

فما امن لموسى بعدها البيئات والحجج التي جعلت السحرة ينهرون ويعتقدون ان هذا لا يأتي به الا الله وحده لا موسى ولا احد من الدنيا ولا من اهل الدنيا ولا من اهل لا ما لك في السماء يقدر يجيبه ولا احد من الارض انما الله هو فاعله. فخروا لله ساجدين - [00:07:48](#)

مؤمنين برب موسى وهارون. ومع ذلك يقول له فما امنا لموسى بعد ما سقي الايات. اللي مضت من الحجج الباهرات فما امن لموسى الا ذري يعني عدد جاليه كلمة ذرية تطلق على النسل. نسل الرجل او المرأة ذريتها - [00:08:08](#)

بسبب انها يعني تتفرق تنتشر من مثل الذر. اللي انتشر ومثل الذرات اذا اللي يشوفها الانسان في عمود من الشمس اذا كان منطلق من طاقة في غرفة يشوف شيء مثل الذر - [00:08:28](#)

واذ اخذ ركن بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم شوية زر فالزرية من هذا الباب. ذرائكم في الارض يعني اناشركم وفرقكم في الارض. وذرية الرجل لانهم يتكاثرون بعده يكون واحد يخلف عشرة او خمستاشر وبعدين خمستاشر يروح يجيب لي عشرة خمستاشر عشرة عشرين ثلاثين اربعين سنة وهو له امة من الناس - [00:08:48](#)

ذريتي هل يسمى ذرية لكن قد تستعمل الذرية بهذا المعنى وهو كثير. وقد تستعمل بمعنى الطائفة وبمعنى القلة العدد القليل كانه يقول وهو المراد هنا والله اعلم كانه يقول فما امن لموسى الا عدد قليل من من - [00:09:18](#)

فما امن لموسى الا طائفة قليلة من قومه. يعني فلم يؤمن بموسى الا قليلوا من قومه منهم اللي امام دول اللي عرفناهم السحرة ما احنا بالنسبة لنا ما ما وصف لنا عددهم - [00:09:38](#)

لكن مهما كانوا ما هم كثيرين يعني كثرة مئة مئتين ثلاث مئة اربع مئة وهذول يحشرون المحل وعلمنا علم اليقين ان امرأة فرعون

امنت بموسى. وهي الله استكهله من اول ما - 00:09:58

رمت امه في في اليم والتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وشافت فيه ملامح بني اسرائيل وخافت في فرعون يذبح لان كان يذبح ابناء ابناءه ويستحي نساءه وعندما رأت فعله قالت لا تقتلوه الولد هذا لا تعسى ان ينفعنا او ان يتخذ. هو بالنسبة لها نفعها -

00:10:18

بالنسبة لها انتفعت به انتفاعا عظيما حتى صارت مثل يضرب لكل مؤمن الى يوم القيامة يعني هذه المرأة الصالحة صارت نظرب

المسل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يبين ان - 00:10:38

من الرجال كثير ولم يكنوا نساء الا امرأة فرعون. ومريم بنت عمران. وخديجة وفاطمة محمد صلى الله وقال فضل عائشة على النساء كفضل السرير على سائر الطعام هذه المرأة الصالحة عندما قالت لا تقتلوا عسى ينفعنا تدري عن الدنيا. انما الله القى في قلبها حبه

والحرص - 00:10:58

ومثل ما قال ليتمكن له في الارض. ويقول فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. عشان يذهب ملكه وعلى يده هم ما يدرون ولا

يعرفون هذه المرأة امنت عندما جاء موسى امنت في الحال تعرفه وهي اللي - 00:11:28

وقلت ان الله ضرب بها مثلا لكل مؤمن الى يوم القيامة ضرب الله ضرب الله مثلا للذين كفروا وضرب الله مثلا للذين امنوا عشان

يعرف الناس اين تكون القدوة؟ قد يكون الرجل صالحا - 00:11:48

يأتي بذرية من اخبت الذريات. وقد يكون الرجل فاسدا ويؤتي بذرية من اطيب الذرية هذا ابن نوح هذا ابن نوح ويقول في اسحاق

ابراهيم واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين. الاب واحد ام واحدة ويطلع - 00:12:18

واحد صالح وواحد ظالم. واحد مؤمن وواحد كافر. فيقول الرب في سورة التحريم وضرب ضرب الله مثل الذين كفروا. يعني جعلوا

جدوا لكل كافر الى يوم مين هذول؟ امرأة لو امرأة لوط امرأة نوح وامرأة لوط. الاول من اولي العزم اللي هو - 00:12:48

ولطم الكرام المرسلين. ومع ذلك يصير مرة نوح. مثل اسوأ كل كافر الى يوم القيامة. ومرة لوط مثل اسوأ لكل كافر الى يوم القيامة.

كأن كل كافر امرأة لوط وامرأة نوح. شيخه اللي يقلده امرأة نوح وامرأة لوط. في الكفر بالله ورسله - 00:13:08

وضرب الله مسك تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتهم يعني بالكفر بالله ما هو بالزنا اللي مات ان امرأة تانية كما يذكر كانتا تحت

عبيدين من عبادنا صالحين فخانتهم فلم يغنيا فلم يغنيه عشان ما يتعلق الناس اذا شافه رايح يتعلق - 00:13:38

قالوا هذا يشفع لي يوم القيامة. هذا يسوي لنا يوم القيامة. هالاولى اللي في القبور اللي والله ما يسوون ولا ريال واحد منهم كل

اكثرهم يبي يشفعون لنا يوم القيامة ويطلعون من النار. هم - 00:13:58

ولا ينفع نفسهم بذرة. الانبياء ترتعد فرائسهم يوم القيامة. كل واحد يقول يا رب سلم يا رب نفسي يا رب يوم القيامة وكل واحد يطلب

النجاة وان كان حبيب الله ورسوله يقول يا رب امتي يا رب امتي. عليه الصلاة والسلام - 00:14:08

وضرب الله مثلا للذين امنوا يعني جعل الله قدوة صالحة يتأسى بها ويقتدي بها كل مؤمن الى امرأة فرعون فرعون تصير

المرأة اللي عنده افضل امرأة في وبعد زمانه الا ما شاء الله الا مريم وخديجة وفاطمة. من جميع نساء العالمين. وضرب الله -

00:14:28

امرأة فرعون وش قالت؟ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة والناس يقولون ما اذكاهما ما اعقلها ما افقهها طلبت الرفيق قبل

الطريق والجار قبل الدار. طلبت الرفيقة - 00:14:58

قبل الطريق يا تبني لي عندك. هذه تطلب الرفيق قبل الطريق. بيتا في الجنة يعني اكون في وطلبت الجارة قبل الدار. ابن لي عنده

فالعلم يقولوا ما افقهها. عندما طلبت الرفيق قبل الطريق والجارة قبل الدار. قالت رب ابن لي عندك - 00:15:18

بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحها

وصدقت كلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين. عرفنا ان الذرية طبعها ابن جرير احد ائمة المفسرين - 00:15:38

يفسر في قوله على قوم فما امن لموسى الا ذرية يعني قليل وبعض الناس من من قومه فما امن لموسى الا ذرية من قوم ميم

جالى ابن كثير قومي فرعون وقال ابن جرير قوم موسى ليش يا ابن - 00:15:58

قال له ان الضمير يعود الى اقرب مذكور. فما امن لموسى الا ذرية من قومه فهو اقرب مذكور. هذا كلام مين ؟ كلام الجرير. كلام

الجبير. ابن كثير قال ما يصلح - 00:16:28

ليش ؟ قال لان موسى عليه السلام كل بني اسرائيل امنوا به الا رجلا واحدا وهو قارون كل بني بنو اسرائيل امنوا بموسى لا يتمنونه.

لان انبيائهم كل نبي كل نبي من انبياء بني اسرائيل - 00:16:48

من بني اسرائيل يبشر بموسى عليه السلام. ويقولوا للي قومهم عن موسى عليه السلام وانه سينقذهم ويخلصهم من فرعون

واشتهرت هذه الوصية واشترت هذه الوصية حتى تسربت الى فرعون فرعون وصار يقتل ذكوره وما يستحيل يساوم - 00:17:10

لانه عنده علم ان اللي بيخلص بني اسرائيل بيقضي على ملكه. فكان يقتل الصبيان ويخلي البنات. يستحي نساءهم لا نعرف ان ما في وحدة منهم تبي تصير ملكة ما اعرف اني وحدة من بني ستصير ملكة بحال. لان امم الارض كافرها ومسلمة ما كانوا يردون ان تكون -

00:17:30

ما لك الا في اخر الازمنة وفي عهد النبي عليه السلام عندما مات اه كسرى وعينوا امرأة بنته بعده ملكة قال النبي محمد لن يفلح قوم

ولوا امرهم امرأة. فكان هذا حتى عند الفراعنة مقرين وبني اسرائيل بني مصر المراهقة ملكة - 00:17:50

وهذا طبعا مشاهد مجرب ما في اشكال الجماعة كلهم يقول ابن كثير كلهم امنوا انما اللي عددهم قليل فرعون اللي امنوا من جم

فرعون جليل. وكلام ابن كثير واضح جليل ظاهر. ولا يلزم ان الضمير يعود لاجرا مذكورا - 00:18:10

ابدا قد يأتي يذكر يذكر اشياء وبعدين يعيد الضمير الى الوسط او الى الاول او الى الآخر. لغة عربية موجودة فيها الامثلة على هذا الطريق. فاذا قلت فما امن لموسى الا ذرية من قومه يعني من قوم فرعون. هذا يقول ابن خفيف. وابن جرير يقول لا. من قبل -

00:18:39

ام موسى لان هو اقرب مذكور. طيب يقول بعدها على آآ طب انا قلت ان العدد القليل من ال فرعون اللي امنوا هذه امرأة فرعون.

اقرب واحد لاقرب انسان له. ومؤمن ال فرعون ذكر القرآن - 00:18:59

القرآن ذكر ان موسى عندما جاء الى فرعون فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما

كيد الكافرين الا في ضلال. وقال فرعون زاروني اقتل مسكك عشان تقتل - 00:19:19

ظروري اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يضر في الارض الفساد. وقال رجل وقال موسى اني عدت استجرت

واعتصمت والتجأت واعتمدت وتوكلت على الله ربي وربكم من كل متجبر لا يؤمن بيوم الحساب. بمجرد ما استعان - 00:19:39

بربه والتجأ اليه وتوكل عليه في الحال ينبذ لرجل مؤمن من ال فرعون يكتب ايمانه بمجرد ما قال اني عدت بربي وربكم من كل

متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل في الحال في القرآن وقال رجل مؤمن - 00:19:59

منون من ال فرعون بس شف. هو يقول وقال رجل مؤمن هذه ثلاثة متراسة من ال فرعون رجل مؤمن قال رجل مؤمن من ال

فرعون. يكتب ايمانه يمكن ان تفسر يعني رجل مؤمن من ال فرعون يكتب ايمانه كانه قال يكتب ايمانه - 00:20:19

انه من ال فرعون يعني يمكن ان يكون الرجل ليس من ال فرعون. وانما يكتب ايمانه من ال فرعون. ما يخلي واحد منهم يعلم انه

مؤمن نقابة ان يقتلوه بس لما خشي على موسى ما ما كتب. وخصوصا بعد ما موسى قال ما علمت لكم من اله غيري - 00:20:49

اظهر ما عنده اظهر ما كان يكتمه. الاول الاول يدافع عن موسى دون ان يعلمهم انه على دين موسى فعلماء من بعض علماء التفسير

يقولوا يحتمل ان يكون الرجل ليس من ال فرعون وانما يكتب ايمانه من ال فرعون - 00:21:15

وقال رجل مؤمن كان واقف شوي يكتب ايمانه من ال فرعون او من ال فرعون يكتب ايمانه يعني يكتب ايمانه اهل فرعون وجماعات

من علماء التفسير بيقول لا الرجل مؤمن من ال فرعون وهو يكتب ايمانه عن ال فرعون وعن غيره - 00:21:35

يكتب ايمانه عن ال فرعون وعن غيرهم. العملية محتملة. اللفظ محتمل. المهم ان هذا الرجل اثبت القرآن انه من المؤمنين بموسى.

وكان من اعجب الرجال. لانه عندما بدأ يدافع عن موسى بدأ يستعمل اعلى اعلى الاساليب المنطقية في الرد - 00:21:55

سيقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ هو له علة عندكم غير هذي؟ انه قال ربي الله وقد جاءكم من بينات الحجج الساطعات والبراهين. من ربكم؟ اسمع وان يك كاذبا ما قال وان يك صادقا. ما قدم - [00:22:24](#)

الصدق قدم وفهم الكذب على وصفه بالصدق. وهذا طريق مثل ما قال الشاهد اللي شاهد ليوسف. بطة الشاهد وايه الفرق الكبير بين الولد اللي في الطير الطفل اللي يشهد ليوسف؟ اللي وشهد شاهد - [00:22:48](#)

لان اول ما ما تبي تملاه بنفسها ويهرب منها وتقطع القميص مع الخلف وتلاقي اول ما وصلت الباب كان يوسف سباقها وفتح الباب سيدة رجلها عند الباب مسكت وقالت ما جزاء من الا ان يكون او كذا وكذا اراد بيت الكسول - [00:23:08](#)

قال هي هي اللي راودتنا عن نفسي انا ما جئت ولا فكرت فيها هي بذلت كل مجهود وكل ما تستطيع من تحريك من تحريك شهوتي فلم التفت اليها لحظة وعلمت علم اليقين ان هذه المسألة ما ينفع فيها - [00:23:28](#)

يعني المجاملات تبي تاخذ بالقوة مثل ما قال ذاك ولكن تؤخذ الدنيا غلابا. يعني هجمت عليه هجوم. وش قال الشاهد؟ شهد شاهد كالان كان قميصه قد من قبل فصدقه. ما قال قدة من دبر. قال ان كان قميص قد من قول فصدقت وهو من الكاذبين - [00:23:57](#)

وان كان قميص القد من دبر فكذبا. يعني قدم كذبه على عليها. ان وهذا طبعاً من من يعني امر يزول كل شبهة عن الشاهد. يزيل كل شك او كل نوع من الضلع في الشاي. فالمؤمن ال فرعون يقول لموسى - [00:24:17](#)

يقول اتقتلون ان يقول ربي الله وقد جاءكم البيانات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كاذب وهو اللي يتحملون في كذبه. وان يكن صادقا يصبكم بعد الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسلم كذاب. مثل ان كان قميصه قدام قبل فالصدقة فهو من - [00:24:37](#)

كاذبين وان كان قميص خدمة من دون فخذت ومن رأى قميص قال هذا من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن لا تكلم الناس واستغفري واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. هذا الشاهد هذا المؤمن الثاني - [00:24:57](#)

والعلماء يقول وكذلك ماشطة ال فرعون اللي بتنشط بنته او مرته تمشط شعرها وظيفتها بس بس منت فرعون هذي امنتم بموسى عليه السلام وخازن ال فرعون وزوجته هادو خمسة معروفين - [00:25:16](#)

مع السحرة مع السحرة هذه هي الطائفة القليلة التي امنتم بموسى عليه السلام من قوم فرعون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على على قوم على قوم فرعون وملئه - [00:25:36](#)

فما امن موسى الا ذرية من قومه. على خوف من فرعون وملأهم انه كان عاليا في الارض وكان من المسرفين هذا فرعون جبار متكبر مخيف مزعج لا يتورى عن البطش باي شخص لا يرضى عنه - [00:25:58](#)

مهما كانت صلة في عصرنا دائما بعض الناس يجيب زوجات بناته من الاردن وانتم امنين مطمئنين واول لما يروحوا العراق يذبهم قدام عيالهم فرعون وجماعة تماما تماما وبعض الناس يدعي انه مسلم - [00:26:31](#)

ويصفون بالاسلام زورا وبهتاناً ربا لا شريك له وبالعروبة ربا مدينا ما لا وسع. فرعون كان هم من هالجنس كان عاليا في الارض وكان من المسرفين وفرعون على ملأ على قوم فرعون وملأهم - [00:26:51](#)

ان ان يفتنهم. فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم بالعذاب والهلاك والاهلاك. هذا طب بس عندنا لاحظنا لاحظنا شوف التركيب فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون كان المفروض يقول وملأه - [00:27:19](#)

قال وملأهم يعني ملأ الفراغة ملأ ال فرعون الملأ ال فرعون وهذا يشير الى ان مع انه الكلام اللي قبلها وقال فرعون اوتوني بكل سائر علمه قلت البارحة قال فرعون - [00:27:48](#)

لان كل جماعة راضين بهذا القول. وقد جاء في الاية في سورة الاعراف وقال الملأ من قوم فرعون وقال الملأ من قبل. يعني هم جم فرعون هم اللي طلبوا السحرة. وفي الاية اللي انا قريتها البارحة هم هو اللي طالب السحرة. لانه هو اللي - [00:28:05](#)

يعملوا هم راضين به واللي هم يعملونه وهو راضي به. فيتحملون جميعا وزره عند ربهم يوم القيامة. ولذلك قال النار لما هل اهل اهلكم الله اهلككم الله بدي يسلط عليهم النار غدوا غدوا وعشيا يقول النار يعرضون عليها اللي هم - [00:28:25](#)

الفرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعني فرعون واله ستقوم ساعة كيلو ال

فرعون ما قال فرعون قال ال يعني فرعون واهله. وهذا كثير في اللغة العربية. تقول ال فلان انت - 00:28:45

تقصد فلان واله؟ كان عبدالله بن ابي اوفى كان النبي محمد عليه السلام اذا جاءه رجل بصدقته دعا له. كما قال عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. يعني ادعوا لهم. فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاء واحد بالصدقة اه دعا له - 00:29:05

فجاء يقول عبدالله بن ابي او فجاء ابي بصدقته. فقال النبي اللهم صل على ال ابي اوفى. يعني على ابي اوفى وال على ابي اوفى واله فذلك من الانذار يدخلوا الف العمى وشد عليهم فرعون واله. وهنا قال وملائهم علشان بيان ان كل هؤلاء الكفار - 00:29:25
من ال فرعون على منهج واحد في معوج على منهج واحد يستحقون ما احل الله بهم بالعذاب من وقت فرعون الى يوم القيامة. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعني فرعون واله - 00:29:45

او ادخلوهم اشد العذاب. فقالوا فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم وان وان فرعون لعالم في الارض. وانه لمن المسرفين. والمسرف المتجاوز للحد - 00:30:01

تجاوز الحد الذي يبذل في الشر كل ما يستطيع. يعني ينشر في الشر ويفرق في الشر كل ما يقدر مسرف المتجاوز اعلى الحدود واقصى الحدود في الظلم والجور انه كان عليهم في الارض وانه كان مسلم وقال موسى يا قوم وطبعا كيف اذا كان اذا كنت انت - 00:30:21

قلت ان الضمير في قوله قومه لموسى يسر لما يقول موسى لقومه يقوم ماشي الحال. السفاح ولكن اذا قلت ان الضمير راجع لال فرعون. في اختاروا اللي اختاره ابن كثير. اللي اختاره ابن كثير. ان ان الضمير في قوله او فما امن موسى الا ذرية من قوم - 00:30:51

فرعون طب ولما يقول بعدها في الاية وقال موسى يا قوم اي القرن؟ اخي لا تعدل ليش؟ لان القوم اللي هم اللي هم الف العلوم وقاموا موسى. لان الرسول عندما يبعث الى اهل البلد هم كلهم قوموا - 00:31:17
قم صالح قم له قم هو قم شعيب قم ابراهيم وهم قبائل شتى واشكال شتى وامم ستة والوان ستة. الوان ستة لكن كلهم يندرجون في طبعا. عندما بعث الله النبي محمد - 00:31:37

هل تظنون انه مبعوث للعرب وحدهم؟ لا. نحن نؤمن بان الله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذير وقل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. البيض والحمر والسود - 00:31:57

العجم والعرب من جميع اللغات وجميع الاجناس وجميع البيئات وجميع الاوطان وجميع الاراضي كلهم من امة محمد حتى بوش منه مش محمد. وحتى شارون من امة محمد. كل ذمة محمد. لكن ثم امة الدعوة لا امة الاجابة. لان - 00:32:17
ثم تنقسم الى قسمين. ام الدعوة وامة اجابة. اللي قالوا لبيك شهدنا ان لا اله الا الله وانك رسول الله. هذه امة الاجابة رجل اهل الجنة. الذين كفروا به ويقولوا والذي بعثهم لا يسمع به انس ولا جن ولا كذا - 00:32:37

ولا كذا ثم لم يؤمن بي الا دخل النار. قلت لك في الحديث القدسي ليذكره ابن القيم وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك. يعني من طريق محمد. بعد ما ابعته الله للعالمين لن يدخل - 00:32:59

احد الجنة الا من طريق محمد. وقلت لك عندما ينزل عيسى اخر الزمان ما يفكر في شريعته عشان يحيي منها شيئا. انما كل همهم احياء شريعة محمد. فيحكم بشريعة محمد وينفذ شريعة - 00:33:19

محمد واكثر الصليب ويكسر الخنزير ويريق الخمر ولا يوضع الجزية ولا يقبل من احد الا ان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالذين يستجيبون للنبي هم امة الاجابة. السعداء. والذين لم يستجيبوا امة الدعوة - 00:33:39
ومنه ابو جاهل وابو لهب كفروا كفروا بالحق لما جاءهم. فكلهم قام محمد. فاذا قال موسى. اذا قال موسى بعد ما قال على الاية في الاية الاولى ربنا يقول فما امن - 00:34:05

لموسى الا ذرية من قومه. حتى لو قلنا من قصر ال فرعون. ولما يقول وموسى يا قوس وكانوا من ال فرعون فهم قوم موسى وان كانوا من بني اسريف هم قوم موسى. بس ما امنهم من قوم ال فرعون الا القليل. وامن جميع بني اسرائيل بموسى - [00:34:21](#) هكذا يقول ابن كثير في تفسيره وهو الظاهر وقال موسى يا قوم ان كنتم اسمع واحد لحظة تفريج. وقال موسى يا قوم وانا قلت اكثر من كلمة قوم احيانا تستعمل بمعنى يا رجال - [00:34:41](#)

القمة تأتي احيانا بمعنى الرجال فقط ويكون النساء بخطاب خاص. وقد تستعمل القوم للرجال والنساء معا. فالاستعمال للرجال القوم وللنساء لفظ النساء لا يسخر قوم من قوم يعني رجال من رجال عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء - [00:35:05](#)

كم من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. فهذا استعمال كلمة قم للرجال والنساء جاب لهم لفظ النساء. وقد تقول تقوم وتستقصي الرجال والنساء مثل ما يقول يوم قال موسى يا قوم يعني الرجال والنساء. ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا - [00:35:30](#)

ما امن اللي قبلها فما امن لموسى في الاية الاولى من آيات هذه الليلة المباركة فما امن لموسى ولا هي فما امن بموسى لأ هي فما امن لموسى اذا جت لفظ امن - [00:35:50](#)

ان قلت امن به يعني ملأ قلبي يعني امتلأ قلبي بتصديقه وان قلت امننت له يعني استسلمت له وانقضت له واستجبت له استجبت لما يقول فما امن لموسى يعني فما استجاب لموسى - [00:36:11](#)

ومن قاد لموسى قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ يعني لك واتبعك السفهاء. يقولوا على قوم نوح وهم شيوخهم اللي اسموهم اراذل هم ائمة الدنيا الاشاوس. لكنه اراذل الارذلون وطبعا كل واحد على هواه فاذا قال انؤمن لك ويقولوا لقوم اخوة يوسف لابيهم يعقوب وما انت بمؤمن لن - [00:36:36](#)

بما ان لا انا ولا يعني ما انتبهوا لكلامنا ما انت منقاد لكلامنا ولا مستجيب لما نذكره لك اذا قوله فما امن لموسى هي مناسبة لهذا المقام. لما تقول له كذا ما تقول امننت لله تقول لا امننت - [00:37:10](#)

بالله ولك الحق ان تكون امننت بالله يعني انقضت لله قال قال هروب اسلم قال اسلمت لرب العالمين. قال له ربه اسلم. قال اسلمت يعني انقضت واستجبت. واستجبت لله رب العالمين. فلما يقول فاماموس يعني فمن قال لموسى ومن استجاب له؟ الا ذرية من قومه على قوم فرعون وما لديهم ان يفتنهم. هنا قال - [00:37:30](#)

وقال موسى لقومه يا قوم ان كنتم امنتم بالله ان كنتم صدقتم بالله اقررتم بالله وشهدتم انه رب كل شيء وسيده ومليكه. وان كل شيء بيده. وان نواصيكم وان عزمكم بيده وان تأييدكم بيده وان نسؤدكم بيده وان اذلال عدوكم بيده وان - [00:37:55](#)

قهر اعدائكم بيده فعليه توكلوا. يعني القوا القوا بوجوهكم وقلوبكم لله وحده اجعلوا طمعكم في النصر من عنده وحده. لا تبحثوا عن سبب اخر اجعلوا كل الاسباب وكل الاعمال هي في ان تطرحوا انفسكم وترموا انفسكم لله وحده - [00:38:25](#)

اسلموا وجهكم لله وحده ومن يسلم وجهه الى الله وهو مسلم وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامم يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا اعتمدوا عليه وحده. لا تعتمدوا على عدد ولا على - [00:38:54](#)

ولا على على مال ولا على رجال. النصر ما يكون الا بالله النسل ما يأتي العباد بالمادة اللي بايديهم. صحيح انا امرنا ان نعد العدة لاعداء الاسلام. واعدوا لهم ما استطاعوا - [00:39:15](#)

من قوة ومن رباط الخيل ليش؟ ليش نعدوها؟ مثل ما اقول كثيرا علقوا عصاك حيث يراها ولدك. لانه اذا عرفوا ان عندنا سلاحا وعندنا قوة يهابونا ولا يجرؤون علينا. وهذا اللي احنا نبيه. احنا نبي السلامة. نبي نقيم دين الله ونحن مستريحون. ونؤدي شريعة الله - [00:39:33](#)

نحن امنون مطمئنون فاذا علم العدو ان عندنا بأسا خاف منا هذا هو المطلوب يعني ما يجرؤ علينا لكن اذا علم ان احنا ما عندنا شيء جرؤ علينا قال الشاعر جاء شقيق عارض ربحه ان بني عمك فيهم رماح يقول للشاعر جاء شقيق - [00:40:02](#)

يعني حطه للحرب يقول ان بني عمك فيهم رماح انت اعدائك مستعدين لقتلك او لقتالك فكذلك احنا نعد ما هو علشان نقتل بها الناس ونمجد بها الناس لا. احنا نعيد العيد عشان الناس يهابونا. يبعدون شرهم عنا بس - [00:40:25](#)

هذا المقصود عندنا. يبعدون شرهم عنه. يبعده حتى نصير امنين مطمئنين في ديارنا ورحالنا واعمالنا. ونقوم بعبادة الله امنين مطمئنين كما قال عز وجل لقد صدق الله رسوله بالحق اذا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقيين رؤوسكم ومقصرين هذي كانت في - [00:40:42](#)

المنية الكبرى لاصحاب محمد المنية الكبرى والشهوة العظمى ان يطوفوا ببيت الله امنين ومعلقين رسلا مخلصين فوالله يعد النبي محمد في الرؤيا بانك ستخرج بيت الحرام امنا مطمئنا محلك راسك ومقصر وانت في غاية العافية. وصدق الله وعده - [00:41:02](#) ولم يملك سنة وهم داخلين امنين مطمئنين. وبعد ثلاث سنين فاتحين غانمين مكرمين محشمين مكرمين محشمين فيقول لي يا قوم ان كنتم امنتم الي فعلية توكله ان كنتم مسلمين شوف قال ان كنتم امنتم - [00:41:21](#) ان كنتم امنتم بالله فعلية توكلوا ان كنتم مسلمين فتوكلوا عليه ان كنتم مسلمين جوابها بالشرط المحدوب يعني فاعتمدوا عليه. يعني تأكيد للمعنى تأكيد للمعنى بالاعتماد على الله والتجاء اليه - [00:41:42](#)

والفرع اليه والاناة اليه والاعتماد عليه في كل شيء في كل شيء. يعني لو انت طالع رايح المسجد تعتمد على انه السلك انت ضامن انك تغسل المسجد وانت امن مطمئن؟ ما يجي واحد بسيارته يخطبك وانت ماشي وتروح في خبر كان يقولون يعني العملية ما هي عملية الانسان يطمن على الحياة - [00:42:01](#)

ما تدري ان معدودة مكتوبة اذا ما تدري متى تنتهي؟ فخليك على ذكر من الله عز وجل والتجاء اليه واعتماد في كل ما تعمله بس هنا فرج قال ان كنتم امنتم بالله فعلية توكلوا. وبعدين كذب قوله ان كنتم مسلمين - [00:42:22](#) وقلت كثيرا ان الايمان والاسلام اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعا. الايمان اذا كذب ايمان وكلمة اسلام. اذا اجتمعا في جملة افترقا في المعنى واذا افترقا اجتمعا كالغني والفقير كان غني كالفقير والمسكين. كالفقير والمسكين. الايمان والاسلام. في امور كثيرة. اذا اجتمعت - [00:42:41](#)

يعني اذا شفت عندك هنا في الاية ان كنتم امنتم بالله فعلية توكلوا ان كنتم مسلمين ما دام جابهم الاثنين يكون معناهم واحد لكن لو قال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين جابهم بحرف الواو العاطفة. والاصل العطفى للتغيير. العطف اصله تغيير بين الاول وبين الثاني. فاذا - [00:43:16](#)

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات عرفنا ان المسلم غير المؤمن وش معناها اذا؟ معنى المسلم هو الذي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذه شاهدة ركن وان يقيم الصلاة ادي اثنين - [00:43:45](#)

وان يؤتي الزكاة بثلاثة وان يصوم رمضان ادي اربعة وان يحج الفساد هو المسلم اللي قال عليه عبدالله بن عمر في صحيح البخاري رواه البخاري في صحيح بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:44:02](#) ايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والايمان يصير الايمان مثل ما عرفه النبي في حديث جبريل اللي رواه البخاري ومسلم من طريق عموم طريق ابي هريرة. بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب - [00:44:21](#) زيزو سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله. تصدق بقلبك. تمتلئ قلبك. ان تؤمن بالله - [00:44:39](#) وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره قال الصادق قال عمر فعجبنا كيف يسأله ويصدق لان العادة اللي يسأل ما هو عارف الحكم. فاذا قد صدقت معناه عارف الحكم. عاجبني كيف ثم قال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله - [00:44:59](#)

الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت قالوا عجبنا كيف يسأله هذا تعريف الايمان وتعريف الاسلام. لكن اذا قال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يديه ما ذكر الاسلام - [00:45:24](#) يصير معنا امنوا يعني امنوا واسلموا يعني جمعوا الاركان الاحداشر ست ايمان وخمسة اسلام اركان الايمان الستة اللي هي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره الخمسة ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي

الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت هذه هذه الخمسة - 00:45:44

يصير احداشر ركن لا يسعد عبد وانما يلقي من فوق الصراط في قعر جهنم ابد الابددين ودهر الدين. لا يخرج منها بحال اذا مات وقد ضيع ركننا من اركان الايمان - 00:46:15

او ركن من اركان الاسلام بقية المعاصي امرها لله اللي ما هي اركان الايمان ولا اركان الاسلام بقية المعاصي يعني لو زنى لو سرق لو شرب خمر لو مسلا آ قتل هذا امر لله عز وجل احنا قلنا مذهب اهل السنة والجماعة عندنا - 00:46:33
لا تكفر مسلم من فلوس الا من كفره الله عز وجل. الا من كفره الله عز وجل. ونقول كما قال حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:56

من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فاخذ بها كان كفارة له. فان مات فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر الله الى الله ان شاء عذبه عفا عنه. هذا مذهبنا - 00:47:06

اما غيرنا من اهل الاهواء لا. اي معصية كبيرة وكبيرة للنار. الكبير على طول لاهل النار ولا فيه توبة. ما في توبة مال التوبة الزاني مال التوبة كلهم جهنم عند هؤلاء لكن الحمد لله ان الله من علينا وجعلنا من اهل السنة والجماعة نتتبع كل ما يرضي - 00:47:18
الله عز وجل وكلما ومن هذا كله العمل على حب جميع اصحاب محمد لا لا يدخل قلبك هل بنى شيء صغير او كبير في كراهة واحد من اصحاب محمد؟ واللي يحب الحبيب يحب احبابه - 00:47:38

وا ولي يدعي انه يبحبك ويكره اباك او يبحبك ويكره خالك او عماك او يبحبك واذا يقول الشاعر اه اه تحب عدوي تود عدوي تود عدو الشعبي وتود عدوي ثم تزعم انني صديق فمnok عنك عن الحمق عنك بعازبي - 00:47:58

تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس النوك النوك يعني الحمق انه احقق اللي يصير بهذا الشكل يا اخي اذا كنت تحب محمد تحب كل اصحابك حط بينك وبين امك تلا هم اخذك سلبوك ما لك سلبوك عرضك سلبوك شيء؟ هم اللي كانوا يحوطون محمدا بارواحهم وابدانهم لما - 00:48:25

عشان يقتلوه في مكة. وبعدين وحاطين له للصليب عشان يصبوه عليه. يصبوه عليه. وقال لهم خلينا نصلي ركعتين فصلى ركعتين قال والله كان ودي اطول لكن خشيت اني انطولت تقول وخايف من الموت والله ما انا بخاف من الموت. قال له واحد انت تتمنى انك في عند اهلك في المدينة - 00:48:50

محمد مكانك كان محمد مكاني. والله اتمنى ان اكون انا في هذا المكان ومحمد لا يشاك بشوكة وابو بكر عندما ضربه ضرب ابو جهل وجماعته رموا الفرس حق حق الناقة فوق ظهره وهو ساجد ساجد - 00:49:09

وجدت فاطمة تدفع عنه وتمسح عنه وابو بكر يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ مثل ما قال المؤمن ال فرعون اتقتل رجلا يقول ربي الله. وقد جاءكم البيئات من ربكم. وان يك كاذب فعليه كذبه. فبدأوا يضربون ابا بكر حتى اغمي عليه - 00:49:28
فلما لما افاق بعد مدة طويلة لما افاق من سكرة الضرب الضرب اللي اخذه اول ما سأل ابن محمد بخير. اول ما فاق لنفسه حس انه على الارض قال ابن محمد؟ لعله بخير. احملوني اليه - 00:49:48

هادو الاحباب محمد احباب محمد احباب محمد اللي في السر والعلن واللي ما يحبوهم يتهم دينه مذهب اللي يكره واحد اللي يحس بقلبه بغض الواحد من اصحاب محمد يتهم نفسه - 00:50:07

انما هو على خير. اللي على خير يحب كل الانبياء والمرسلين. وكلنا ندعي. ندعي لمرة فرعون. وندعوا لكل اللي كانوا مع الانبياء السابقين. واذا عرفنا اسم ياسين ترضينا عليهم. اللي ما مع كل الانبياء. لا - 00:50:23
فرقوا بين احد منهم ونحن له مسلمون لا نفرق بين احد من من الانبياء ونحن لهم كما قال عز امن الرسول بما انزله من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد - 00:50:43

قالوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير فيقول هنا الله تبارك وتعالى ويقول عن موسى ويقول يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على الله اعتمدنا على الله وحده توكلنا - 00:50:56

وقدموا الجر والمجرور في قوله على الله. لافادة الحصر يعني لن نلتجأ لغير الله البتة لن نعتمد على حصن نتحصن فيه الا الله وحده
حصننا وملازنا وسندنا ومستندنا وملجأنا وحامينا فهو رب العالمين - [00:51:16](#)

ما لنا غيره لا اله الا هو على الله توكلنا. بس اسمع ايش يقولوا له في الدعوة ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين يعني يا ربي لا تسلط
علينا اعدائنا. لانك لو سلطتهم علينا بسبب معاصينا وذنوبنا اتهموا اتهمونا - [00:51:41](#)

اننا لسنا على الحق وانهم هم الذين على الحق. فيفتنون فنكون كنا احنا اللي نذل وهم يعزون في للظالمين لانهم يدعون انه انتصروا.
هم انتصروا اللي فهم هذا تماما وهذا الفلسفة دي اصحاب محمد - [00:52:01](#)

هم اللي فهموا ان الناس ما هو انت ان تجرح عدوك وتسلم انت اما هدى ناصر اصحاب محمد اذا انتصروا في المعركة ذلوا لله ذلا
كبيرا في عصرنا هذا كان يهزمون - [00:52:21](#)

يهزمون اما في العراق ولا في مصر ولا في اي بلد من دي ويعملوا حفلة يوم الهزيمة. حفلة انتصرنا يوم القدس بنقول لهم يا ابو
القادسية القادسية يعني فلما انهزموا فيها بقوا يعملوا لها عيد. عيد القادسية لك مع اصحاب محمد؟ لا - [00:52:45](#)

يقول كعب ابن زهير في فتنة من قريشيين قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا. يعني هاجروا زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند
اللقاء ولا ميل معازيل. يمشون الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرج السود التنايل ليسوا مفاريح انا - [00:53:04](#)

رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا. لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل وتأخير. هذول اصحاب محمد.
وقال لها حسان في شعر شبيه بشعر كعب بن زهير. في وصفها محمد انهم ابدوا - [00:53:30](#)

لا يفخرون اذا نالوا عدوهم. ما يتباهون انتصرنا انتصر. ما يتباهون. لانهم عقيدتهم الراسخة وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقلت لك يوم حنين عندما واحد شاف عدد الصحابة اتناشر الف قال - [00:53:50](#)

اتناشر الف لن نهزم اليوم من قلة. بكلمة غضب لها النبي محمد وخاف من وفعل. ما مضى عندما بدأت تقف ترميهم بالنبال وبدأوا
يفرون امامهم. حتى قال قائلهم وفي قلبه مرض والله لن يرد لهم الا بحر جده - [00:54:10](#)

حتى قال له احدهم توه توه مسلم اخسى. لانه والله لان يردني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن ان يكون
محمد هو ملكي. الملك حق محمد. لو هو ملك. محمد كونه ملك احسن ما يكون ملك رجل من هوجي - [00:54:30](#)

اخش والله لا ان يردني يعني يسودني رجل من قريش احب الي من ان يسودني رجل منها واسع ولكن عندما وقف النبي على البغل
وهو معروف ان البرلماني للحرب. لا تصلح لقر ولا فار. البغلة ما تصلح للكر ولا فار ما هي مثل خير - [00:54:49](#)

لا تصلح والعادة اني عند الهزيمة القائد يختفي والقائد يختفي ويهرب لكن محمد عندما بدت الهزيمة وقف على البغلة. وينادي باعلى
صوته انا النبي لك كذب انا ابن عبد المطلب يا اصحاب السمرة ومذا ينادي العباس وكان اليهودي فلما سمعوا صوت النبي -
[00:55:06](#)

انحازوا كما تنحاز البقر على اولادها. لبيك لبيك حتى نزلت عليهم السكينة ونصرهم الله نصرا عزيزا بس لما قالوا واحد منهم واحد
الي قال ان لن نغلب اليوم من قلة احنا اتناشر الف فهزموا. لان العادة النصر من عند الله. والمؤمن - [00:55:32](#)

انتصر لله ويعتصم بالله ويستعيز بالله ويستجير بالله. قال ان عليه توكلوا ان كنتم مسلمين قالوا على الله توكلنا. ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم يعني الناس صليتهم علينا نخاف اذا سلطتهم علينا يقولون هم انهزموا لانهم على الباطل ونحن انتصرنا لاننا على الحق -
[00:55:53](#)

فتنة للكافرين. ما ادينك سبب لفتنة. والدنيا يعلمون اننا على الحق كما علمنا ويسعدون بالله كما سعدنا. لا تجعلنا فتنة القوم الظالمون
ونجنا برحمتك خلصنا باحسانك وجودك وعطفك وحنانك ومنتك. خلصنا الجنا من القوم الكافرين - [00:56:13](#)

والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:33](#)